

مراكز التعليم المدني وتعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين

الدكتور

هيثم سيد عبد الحليم محمد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان

٢٠٢٠ م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين، وأجريت الدراسة على عينة عددها (٢١ مفردة) من العاملين برامج مراكز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة بأسبوط، وكذلك على عدد (١٠٣ مراهق) (النشئ) المستفيدين من برامج هذه المراكز، وظهرت نتائج البحث أنه : من وجهة نظر المراهقين ,العاملين ان هناك ارتباط متوسط موجب بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز (قواعد الاحترام الرقمي / قيم التعليم الرقمي / وقواعد الحماية الرقمية) لدى المراهقين) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، (٠,٠١) أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني كلما تعززت المواطنة الرقمية لدى المراهقين، ويتضح صحة الفروض الدراسة: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين .

الكلمات المفتاحية : التعليم المدني / تعزيز / المواطنة الرقمية

-The objective of the research is to identify the relationship between the programs of the centers of civil education and the promotion of digital citizenship among adolescents, and the study was conducted on a sample of (21 individual) workers programs of the centers of civil education under the Directorate of Youth and Sports ,as well as on the number of (103 adolescents) (young people) beneficiaries of the programs of these centers, The results of the research showed that: from the point of view of adolescents and workers that there is a positive average correlation between the programs of the centers of civic education and promotion (rules of digital respect/values of digital education/digital protection rules) in adolescents, which is a moral association at a moral level (0.05),(0.01), In other words, the more programs of the centers of civil education as digital citizenship is strengthened among adolescents, It is clear that the study assumptions are correct: there is a statistically significant relationship between the programs of the centers of civil education and the promotion of digital citizenship among adolescents.

Keywords: Civic Education / Promotion / Digital Citizenship

أولاً: مشكلة الدراسة:-

أصبح التقدم السريع في التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب المجتمع، وما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. (Lyons, R., 2012, P.1)

وفي ظل الثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي الهائل، وما تقدمه من تسهيلات في حياة الأفراد وإيجابيات الاتصال والتواصل على نحو جيد، إلا أن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية، والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون المجتمع، ليأتي هنا دور المواطنة الرقمية في وضع سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها. (عوض الله، دبت، ص ٢)

كما نتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمع الرقمي الذي يوفر لأعضائه فرص التعلم والعمل والتسلية والتفاعل الاجتماعي من خلال العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة (الحاسب الآلي والإنترنت والهواتف المحمولة وغيرها)، مما أسهم بدوره في تقصير المسافات بين الأفراد وكسر الحواجز، وتقليل الوقت، والجهد حيث صار هناك سهولة وسرعة فائقة في الاتصال بصرف النظر عن المكان والزمان.

(Ribble, M. & Bailey, G, 2007, P.14)

ويعتبر العصر الرقمي أحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة، فقد وفر للشباب مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأي لا يجدونها بين جدران مدارسهم أو جامعاتهم أو حتى في مجتمعاتهم بمختلف مؤسساتها، ومن ثم اندفعوا إلى التعبير عن آرائهم في شتى المجالات، وبمختلف الأشكال والوسائل والوسائط، مسقطين كل التابوهات القديمة التي كانوا لا يجروون من قبل على مجرد التفكير فيها. (نصار، ٢٠١١، ص ١١)

ولقد ولدت المواطنة لتحقيق التحرر السياسي والمساواة بالحريّة وتحقيق الديمقراطية وكان الهدف من الديمقراطية هو تحقيق المساواة الاقتصادية والاجتماعية بين طبقات المجتمع وان الهدف من المساواة هو تحقيق مشاركة المواطنين اقتصادياً واجتماعياً. (Warker, 2005, P.15)

ولقد شهدت السنوات الأخيرة في مصر نقلة مذهلة في مجال نشر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة أنحاء الجمهورية، مع الاهتمام بتسهيل استخدامها لجميع المواطنين، مع اهتمام كبير بقضية المواطنة الرقمية، والسعي نحو تطوير التطبيقات التي تساندها، وهو ما أوردته الإستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم علي المعرفة ٢٠١٢-٢٠١٧)، والتي جعلت المواطنة الرقمية رؤيتها الأساسي نحو تحقيق التقدم والتنمية.

ففي ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتخذت المواطنة الرقمية شكلاً جديداً وصورة أخرى، واتخذت حقوق وواجبات المواطن، أشكال تتفق مع طبيعة الحياة ومطالب المواطن في ذلك العصر، وبما يمكنه من الحياة بأمان فيه، كما دفع ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إعادة الحياة بأمان فيه، كمناقشة مفاهيم حقوق الإنسان والمعلوماتية، والتي حملت معها العديد من المفاهيم و"القيم الانترنيتية"، فالمواطنة في العصر الرقمي تعني بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن وهو يعيش فيه، والذي تختلف متطلبات الحياة فيه عن متطلبات العصور الأخرى. (الدششان، ٢٠١٦، ص ٧٤)

ولا ينبغي أن نفهم معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه. (الفايد، ٢٠١٤)

وفي ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم اليوم والاهتمام بتعليم وتدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى افراد المجتمع، تزايد أهمية التعليم المدني للنشء والشباب بهدف خلق أجيال على وعى بقيم وخصوصية مجتمعنا، دون انغلاق، قادرة على التفاعل مع عالم اليوم من منطلق الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق التقدم.

حيث وضحت دراسة **المسلماني (٢٠١٤)** زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما يعكس بدوره سلباً عليهم ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الايجابية والسلبية. **(المسلماني، ٢٠١٤)**

كما اكدت دراسة: علي (٢٠١٤). هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية علي المواطنة الرقمية في إطار العصر الرقمي، وأيضا توصلت إلي إن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستجدات ومهارات التعامل معها. **(علي، ٢٠١٤)**

كما أشارت نتائج دراسة هليل (٢٠١١) إلى أهمية تعزيز وتدعيم قيم المواطنة لدى النشء والشباب ومنها قيمة المشاركة والحرية العامة والمحافظة على الملكية العامة وتنمية الولاء والانتماء والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية. (هليل، ٢٠١١).

كما وضحت دراسة شقورة (٢٠١٧) ان تعزيز المواطنة الرقمية تقوم على ثلاث مجالات هي تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية- تعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية- تعزيز الحماية

في استخدام التقنيات الرقمية)، كما توصلت الى ان هناك قصور لدى المعلمين في توضيح آلية المعاملات التجارية في التقنيات الرقمية، كونها تأتي في ظل اعتماد كبير للعالم عليها وتوضيح طرق التأكد من مصداقيتها وأمانها لدى المشتري الالكتروني. وكذلك ظهور العديد من المشكلات الصحية التي باتت تظهر واضحة لدى الطلبة جراء الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بالعيون والعمود الفقري (شقورة، ٢٠١٧).

وفي إطار ذلك تم انشاء مراكز للتعليم المدني بالإدارات والمراكز الفرعية تستهدف المراكز تدريب النشء والشباب المتميزين في المجالات المختلفة بهدف تعميق قيم المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية والانتماء، وترسيخ قيم الجدية والانضباط، والتوعية بمؤسسات الدولة والمجتمع وتكامل الأدوار فيما بينها، هذا إلى جانب إحداث نقلة نوعية ليست فقط في المستوى المهاري لهم ولكن في شخصياتهم وقدراتهم على الاتصال.

وهذا يتفق مع ما اكده دراسة بندق (٢٠٠٩) على أهمية تعزيز قيمة المواطنة لدى الشباب من خلال منظمات المجتمع المدني وقد أكدت الدراسة على أن لمنظمات المجتمع المدني دورا بارزا في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية والتعاون المتبادل وتنمية قيمة الديمقراطية وقيمة تحمل المسؤولية الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب (بندق، ٢٠٠٩).

وتعد مراكز التعليم المدني من المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تهتم برعاية النشء والشباب ويتم من خلالها التخطيط والتنفيذ والمتابعة للبرامج والأنشطة التي تحقق الكثير من الأهداف على اختلاف تصنيفها لإعداد الشباب وفقا لما يطرحة المجتمع من فلسفة وأهداف مجتمعية.

ومراكز التعليم المدني تقوم بتنفيذ البرامج والأنشطة التي تؤدي إلى الإعداد البدني والروحي والقومي والثقافي والاجتماعي للنشء والشباب إعداد متكامل، وتدريبهم على تحمل المسؤولية والتعاون والعمل الجماعي وتنمية روح الديمقراطية، تنظيم واستثمار وقت فراغ بالبرامج التي تنمي شخصيتهم وتسنم طاقاتهم وتساعدهم على التنشئة الصالحة، وكذلك تدريبهم وتزويدهم بالمهارات المختلفة وتنمية القدرات القيادية لديهم.

كما وضحت دراسة سليم (٢٠١٨) ان مراكز التعليم المدني لها دور في تنمية الحقوق والمسؤوليات لدى وتنمية المشاركة والتواصل لحل المشكلات المختلفة وتنمية الوعي للحفاظ على البيئة، وكذلك تدعيم قيم المواطنة وتحقيق التنمية البشرية، وان هناك كثير من الصعوبات تواجه التعليم المدني ومن اهمها محودية الامكانيات بمراكز التعليم المدني، وعدم انتظام الشباب في حضور برامج المركز والاستفادة من برامجهم، قلة الدعم من جانب قيادات المجتمع المحلي. (سليم، ٢٠١٨)

كما أصبح التعليم المدني في الوقت الحالي ركنا فاعلا وأساسيا للتنشئة الاجتماعية والسياسية السليمة القائمة على توعية النشء والشباب بحقوقهم ومسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل.

فقد أكدت نتائج دراسة الدسوقي (٢٠١١) على فعالية برامج التعليم المدني في بناء قدرات الشباب في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية كمدخل للتنمية البشرية (الدسوقي، ٢٠١١). كما أشارت نتائج دراسة فاطمة الزهراء محمد عبد الغني (٢٠١٤) إلى أهمية برامج التعليم المدني في إكساب الشباب حقوق وواجبات المواطنة وتوعيتهم بها كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية المدنية والسياسية. (عبد الغني، ٢٠١٤)

وقد اهتمت السياسة العامة للمجلس القومي للشباب بإعداد برامج التعليم المدني واستهدفت فئة (الطلّاع) من سن (١٣ : ١٨ سنة) من الجنسين كذلك فئة الشباب من سن (١٨ إلى ٣٠ سنة) من الجنسين حيث تعتبر تلك الفئة من أكثر الفئات تأثرا بالثقافات الوافدة وبالعوالم الثقافية وهذا يعني أن التيارات الغربية الوافدة عبر السماوات المفتوحة والتكنولوجيا الحديثة بصفة خاصة له تأثير على قيم (الطلّاع) سواء كان ذلك بالسلب أو بالإيجاب فمن الطبيعي أنه عندما تتغير الظروف والأحوال والبيئات تؤدي بالضرورة إلى تحويل بعض القيم الوظيفية إلى قيم ذات موضوع كما تؤدي إلى ظهور قيم جديدة تنشأ من الحاجات الجديدة التي يملها التغيير وتستجيب لها في ظل المتغيرات العالمية (محروس، ٢٠٠٤، ص ٩٦). وتعد فئة المراهقين من أهم الثروات البشرية والقوة الأساسية المحركة لعملية التنمية في أي مجتمع حيث يمثلون مكانة بارزة بالمجتمع كما يمثلون طاقة نشطة وقدرة على العطاء فهم بمثابة الوسيلة

والأداة الفعالة التي يمكن من خلالها إحداث التغييرات المطلوبة في أي مجتمع لما يتمتعون من استعدادات وتطلعات ونظرة مستقبلية تمكنهم من أحداث التأثير في أي مجتمع ، كما انه في الوقت المعاصر تعد قوة حقيقية يجب أن نتعامل معها بشكل إيجابي مع ضرورة توفير كافة المقومات التي تعظم الاستفادة من قدراتهم وتوفير كافة المتطلبات اللازمة للارتقاء بتلك الفئة الفعالة في المجتمع كما انهم في الوقت المعاصر قوة حقيقية يجب أن نتعامل معها بشكل إيجابي مع ضرورة توفير كافة المقومات التي تعظم الاستفادة من قدراتهم وتوفير كافة المتطلبات اللازمة للارتقاء بتلك الفئة الفعالة في المجتمع.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة:

١- نظرية المنظمات الاجتماعية :

ويمكن أن يستفيد الباحث من تلك النظرية :

- أن مراكز التعليم المدني كاحد منظمات المجتمع المدني لهم دور كبير في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه وخاصة مع التطورات التكنولوجية الرقمية المستحدثة.
- مراكز التعليم المدني يتم أنشاؤها لتحقيق أهداف محددة والتي تسهم في إشباع احتياجات فئات المجتمع ومواجهة مشكلاته .
- يؤدي المنظم الاجتماعي الدور المسند إليه بحيث يقوم بواجباته وبالمسؤوليات والأنشطة التي تنتق مع دوره المسند اليه في برامج مراكز التعليم المدني.
- من خلال مراكز التعليم المدني يمكن زيادة معارف ومهارات من النشئ والشباب حول المسؤوليات والواجبات على المستوى الشخصي والمجتمعي وذلك من خلال برامج وانشطة المركز. وكذلك تحقيق اوجة الحماية المختلفة على كافة المستويات.
- مراكز التعليم المدني يعتبر قناة يتم من خلال التعبير عن احتياجات النشئ والشباب داخل المجتمع، كما يمكن من خلاله تكوين تنظيم يستطيع الدفاع عن حقوقهم المختلفة
- إمكانية التنسيق بين مراكز التعليم ومؤسسات المجتمع المحلي مما يساعده على الاستمرارية في العمل وزيادة قدرتها وكفاءته في تنفيذ برامجها المختلفة .

٢- نظريه الاتصال:

وتتمثل أهمية عملية الاتصال في هذه الدراسة في الآتي:

- ١- أنها أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية لبرامج مراكز التعليم المدني وكذلك تدعيم علاقة المراكز بالبيئة المحيطة بها وخاصة البيئة الرقمية.
- ٢- أنها وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل الفكري بين العاملين على تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وبين المستفيدين من هذه البرامج وبينها وبين المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بها.
- ٣- أن عملية الاتصال يمكن من خلالها المستفيدين من مراكز التعليم المدني معارف وقدرات ومهارات والتي تمكينهم من التكيف مع المستجدات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من.
- ٤- تعمل علي خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين افراد المجتمع والعاملين والمسؤولين ومؤسسات المجتمع.

وفيما يتعلق باستفادة الباحث من نظرية الاتصال:

نجد أن هذه النظرية تقوم علي فتح قنوات الاتصال بين المراهقين والعاملين والمسؤولين في المجتمع الجامعي بما يساهم في تحقيق اهداف برامج التعليم المدني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم ، وذلك من خلال عملية الاتصال المتمثلة في (الرسالة – المرسل – المستقبل – اداة الرساله – الرجوع).

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

وتأسيساً على ذلك، كان لا بد من رسم سياسة توعوية تثقيفية بمراكز التعليم المدني، بقصد تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بين المراهقين تمهيداً لتهيئتهم للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه وحمايتهم من الأضرار المحتملة سواء الصحية او الثقافية او الاجتماعية او حتى الفكرية والتي يمكن ان تنتج من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، وكذلك حمايتهم من الوقوع في الجرائم الرقمية.

ومن خلال العرض السابق والمنطلقات النظرية سابقة الذكر ستحاول الدراسة الحالية تحديد العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني و تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين

رابعاً: أهمية الدراسة

١- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت مراكز التعليم المدني في تعزيز المواطنة الرقمية في حدود علم الباحث.

٢- تعتبر مراكز التعليم المدني إحدى المؤسسات التربوية الاجتماعية المهمة في تكوين الشخصيات القيادية والتي تسهم في احداث التنمية، ما يلتزم التعرف على دورها في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين.

٤- تاتي الدراسة الحالية استجابة للرؤى والمطالبات العالمية التي باتت واضحة من خلال المؤتمرات والندوات المتعددة في حرصها لتعزيز قيم المواطن الرقمي والاهتمام بتربية المواطن في عصر التقنيات الرقمي.

٣- إعداد المراهق بصورة إيجابية ليكون مواطناً رقمياً وفقاً للمعايير العالمية، مع التأكيد على عدم معارضتها لمعايير المجتمع المصري.

٤- النظر الى المراهق بأن باعتباره قيمة ومورد هام يسعى المجتمع إلي تعظيمه والعمل علي تطويره وتنمية قدراته ليصبح مواطناً صالحاً في المجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الراهنة إلي تحقيق هدف عام وهو

" تحديد دور مراكز التعليم المدني في تعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين".

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي:

١- تحديد العلاقة بين مراكز التعليم المدني و تعزيز قواعد الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية لدى المراهقين.

٢- تحديد العلاقة بين مراكز التعليم المدني و تعزيز قيم التعليم في استخدام التقنيات الرقمية لدى المراهقين.

٣- تحديد العلاقة بين مراكز التعليم المدني و تعزيز قوانين الحماية في استخدام التقنيات الرقمية لدى المراهقين.

سابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة: هو توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج مراكز التعليم المدني و تعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج مراكز التعليم المدني و تعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين. وذلك من خلال (اللياقة الرقمية / الوصول الرقمي / محو الامية الرقمية)

٢- توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج مراكز التعليم المدني و تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين. وذلك من خلال (الاتصالات الرقمية / التجارة الرقمية / القوانين الرقمية)

٣- توجد علاقة ذات دالة احصائية بين برامج مراكز التعليم المدني و تعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين. وذلك من خلال(الصحة والسلامة الرقمية/ الامن الرقمي/ الحماية والمسئولية الرقمية)

سابعاً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري للدراسة:

(أ) مراكز التعليم المدني

• مفهوم التعليم المدني

التعليم المدني عملية تنشئة وتثقيف وتفاعل النشء والشباب "المشاركين" ليتعرفوا من خلالها على حقوقهم ومسئولياتهم من جهة وأدوارهم في مجتمعاتهم من جهة آخر كمواطنين فاعلين على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالتركيز على أربعة أبعاد هي :- (المعرفة- القيم-الممارسات- العلاقات) (على ٢٠٠٦، ص٣٨٦).

• أهداف برامج التعليم المدني لدى المراهقين:-

١. تنمية روح المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية المصرية والقومية لدى النشء والشباب.
 ٢. تعريف النشء والشباب على حقوقهم وتشجيعهم على المبادرات الإيجابية تجاه تلبية تلك الحقوق.
 ٣. ترسيخ قيم المشاركة والتطوع وتنمية روح المبادرة لدى النشء وإكسابهم القدرة على المشاركة في الحياة العملية.
 ٤. تعريف النشء والشباب بالنظام السياسي في مصر والعلاقة بين المؤسسات المختلفة بالدولة ومؤسسات المجتمع المدني في مصر.
 ٥. تعزيز روح التسامح والتعامل مع التنوع والاختلاف واحترام الحريات العامة.
 ٦. تنمية الاتجاهات الإيجابية للمحافظة على المصلحة العامة للمجتمع والعمل على تنميته وتطويره اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وبيئيا.
 ٧. مكافحة التمييز بشتى أشكاله خصوصا التمييز ضد المرأة والفئات المهمشة من الأطفال والنشء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة.
 ٨. التعليم المدني مكون رئيس للعملية التعليمية لأنها تعلم قيم الحرية والديمقراطية الاقتصادية والسياسية. (المجلس القومي للشباب، ٢٠٠٧، ص ٦).
- ويقصد بمراكز التعليم المدني إجرائيا في هذه الدراسة ما يلي:-**

- ١- قناه تعليمية وتنقيفية من خلال التعليم المدني يتفاعل فيها النشء والشباب ليتعرفوا من خلالها على حقوقهم ومسئولياتهم.
- ٢- يتم من خلاله اقامة العديد من البرامج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تهدف الى التنشئة السليمة للنشء والشباب .
- ٣- يهدف الى تنمية الاتجاهات الايجابية لدى النشء والشباب والعمل على تنميه مهاراتهم المختلفة وتطويره لموجهة متطلبات المجتمع المستحدثة.

(ب) (المراهقين)

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان والتي تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشر وتوصف بأنها مرحلة اكتمال النمو ، كما تتصف بالحساسية المفرطة وسرعة الانفعال والاستثارة من أقل الأسباب. والمراهقين فئة من فئات المجتمع تتميز بوجود طاقة دينامية عالية كما لها خصائص القدرة الإنسانية المؤثرة في أقصى صورها، والتي تتطلب جهدا كبيرا في تطويعها وانسجامها مع المحيطين كما تمثل قطاعا عريضا في المجتمع ولها تأثير كبير على كافة المجالات الإنسانية داخل اى مجتمع .

ويقصد بالمراهقين إجرائيا في هذه الدراسة ما يلي:-

- ١- الذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٢ : ١٨ سنة.
- ٢- من الجنسين ذكورا وإناثا.
- ٣- الذين يقيمون بمحافظة اسيوط.
- ٤- من المستفيدين من برنامج التعليم المدني.
- ٥- أن يكون منتظما في حضور أنشطة برنامج التعليم المدني عن قيم المواطنة الرقمية خلال مدة البرنامج.

(ج) تعزيز المواطنة الرقمية:

• التعزيز:

ويعرف التعزيز على انه " يحافظ على او يقوى استجابة مرغوبا فيها بالتكيف الفعال، كما انه " حدث او ظرف او حالة تزيد من ارجحية تكرار استجابة ما فى كوقف مشابه والذى ظهر فيه الظرف المعزز. (قاموس اطلس الموسوعى، ٢٠١٠، ص ١٠٧)

ويشير ايضا الى ذلك الاجراء الذى يلحق بالسلوك او الاستجابة ، ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك بالمستقبل او تكراره. (العتيبي، ٢٠١٠، ص ٣)

ويرى على انه ذلك الاجراء الذى يؤدى فيه حدوث سلوك الى توابع ايجابية او ازالة توابع سلبية الذى يترتب عليه احتمال حدوث السلوك فى المستقبل فى المواقف المماثلة(عبد السلام ، ٢٠٠٩، ص ١٤)

ويحدد مفهوم التعزيز اجرائياً في:

- 1- حدث يقوى استجابة مرغوبا فيها بالتكيف الفعال.
- 2- حالة تزيد من ارجحية تكرار استجابة ما في كوقف مشابه.
- 3- الاجراء الذي يلحق بتدعيم قيم المواطنة لدى المراهقين وزيادة احتمالات تكراره في المستقبل اثناء استخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة في المستقبل.

• مفهوم المواطنة الرقمية:

يعتبر مفهوم المواطنة الرقمية هو من المفاهيم الناشئة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجنبا إلى جنب مع هذا المفهوم، تغيرت خصائص الإنسان الفردية والاجتماعية والثقافية. فالمواطنة الرقمية أو "سمة من سمات المدينة الرقمية الحقيقية". (Schuler, 2002, P.71) المواطنة الرقمية فتعرف بأنها: وتعرف بأنها مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، والمواطنة الرقمية هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. (الدهشان، ٢٠١٥، ص ١١)

أما منظمة اليونسكو (١٢٣، ٢٠١١) تعرف المواطنة الرقمية على انها امتلاك الفرد للادوات والمهارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاشتراك في أنشطة المجتمع الرقمي، مثل الدخول على المواقع الحكومية عبر شبكة الانترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام الهاتف المحمول.

مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس قدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة. وتقاس في هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية ومقابلة معلمها. (طوبال، ٢٠١٧، ص ٢٩٦)

وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطنة الرقمية هو مفهوم يساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب، والشباب، ومستخدمي التكنولوجيا يعرفون استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.^(٣٩)

وتعرف بأنها "مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن". (Kaya,A and Kaya,B., 2014, pp346-362).

وفي هذه الدراسة يمكن تعريف المواطنة الرقمية لدى المراهقين إجرائياً بأنها:

1- توجيه المستخدمين من شريحة المراهقين، والتعريف بمنافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها.

2- تضمن عملية التواصل الاليكترونى بطريقة لائقة وقوانين رقمية خاصة توفر الحقوق

والمسئوليات والأمن الرقمي والصحة والسلامة التكنولوجية للمراهق

3- تسعى الى فهم المراهق للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية من خلال:

1- الحماية: الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول للمعلومات والتقنية.

2- الاحترام: إظهار رأي ايجابي تجاه استخدام التقنية في دعم التشارك والتعلم والإنتاجية.

3- التعليم: إظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

• أهمية المواطنة الرقمية :

المواطنة الرقمية جاءت للعمل على تشكل مواطنا رقميا قادرا على الاستفادة القصوى والمثلى من التقنيات الرقمية، وتلاشى مخاطرها على المجتمع ككل ، وعليه بادرات كثير من المؤسسات المجتمعية والتعليمية العالمية والمحلية فى نشر ثقافة المواطنة الرقمية ، وذلك نظرا لما تتمتع به اهمية كبيرة المجتمع ككل، وتوضح الدراسة الحالية اهميته للمراهقين فيما يلى:

- ١- اكتساب المراهقين السلوكيات الايجابية لاستخدام التقنيات الرقمية والتي تمتاز بالاحترام والتعلم والحماية .
- ٢- الممارسة الامنة والاخلاقية لاستخدام وتبادل المعلومات عبر التقنيات الرقمية .
- ٣- معرفة تقييم المصادر الرقمية المتاحة واستخدامها بطرق صحيحة بعيدة عن الاضرار بالنفس والاخرين .
- ٤- تعزيز المواطنة الرقمية المسؤولة الشخصية والمجتمعية للمراهق من خلال الاحساس بان مشاركته الاليكترونية لها دور في المجتمع.
- ٥- تمثل المواطنة الرقمية مرجعا للمراهق لتقليل الوقوع تحت تاثير الافكار والاعمال المتطرفة المنتشرة على كثير من التقنيات الرقمية .
- ٦- تزيد المواطنة الرقمية من الهوية المجتمعية والوطنية لدى المراهق .

● مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

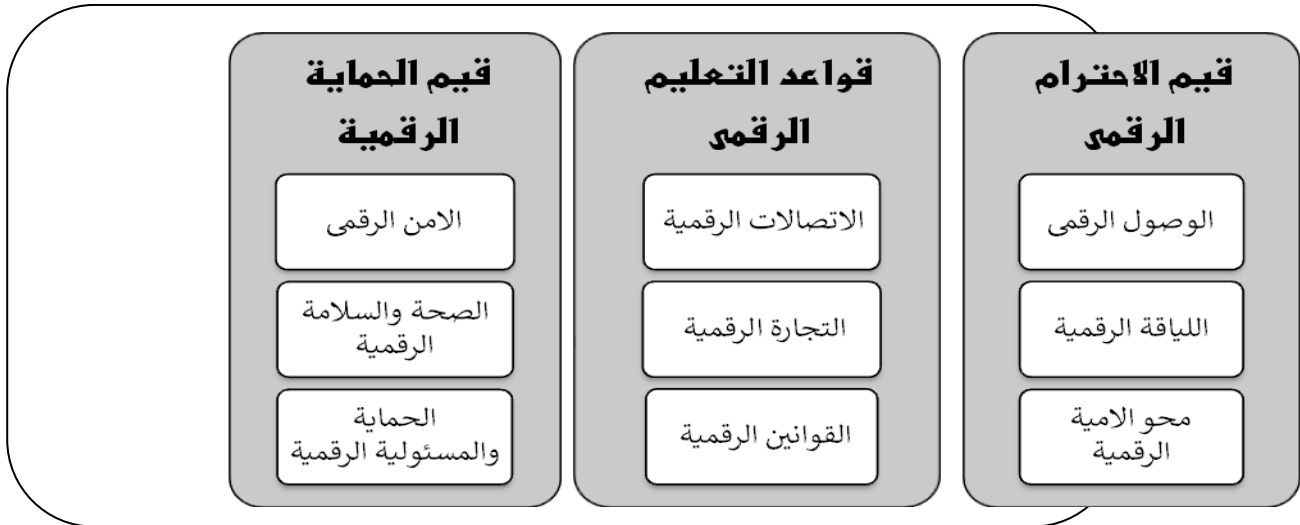
- ١- **مرحلة الوعي:** وتُعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاً لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.
- ٢- **مرحلة الممارسة الموجهة:** وتُعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.
- ٣- **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة:** وتُعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقُدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قُدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.
- ٤- **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** وفي هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.(طلبه، ٢٠١٧، ص ٢٦٢)

● عناصر المواطنة الرقمية:

اتفق الباحثون والكثير من المنظمات المرتبطة بذلك الميدان على المواطنة الرقمية، ومن أبرزها منظمة (ISTE: International Society for Technology in Education) تسعة مجالات (مهاور) عامة تشكل المواطنة الرقمية: تقوم على المحاور التالية: (الدهشان، ٢٠١٥، ص ١٣-١٧)

- ١- **الوصول الرقمي:** المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع يلزم مستخدمي التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا. ومن هنا، فإن نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار.
- ٢- **التجارة الرقمية:** بيع وشراء البضائع إلكترونياً لا بد أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية. ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.
- ٣- **الاتصالات الرقمية:** التبادل الإلكتروني للمعلومات، من أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الشباب على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطاً محدودة للاتصالات. إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعاً هائلاً في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية. ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر.

- ٤- **اللياقة الرقمية:** المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات، فالمواطنة الرقمية غالباً ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحاً عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية". كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها.
- ٥- **القوانين الرقمية:** المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال حيث يعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفصح الاستخدام غير الأخلاقي عن نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية. كما يفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.
- ٦- **محو الأمية الرقمية:** عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها في حين أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازاً معقولاً في مجال انتشار التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به. لا بد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها.
- ٧- **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي.
- ٨- **الصحة والسلامة الرقمية:** الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية، حيث تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث.
- ٩- **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):** إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية. لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي.



شكل رقم (١) يوضح عناصر المواطنة الرقمية والمحاور المرتبطة بها

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

- ❖ نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية .
- ❖ المنهج المستخدم: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل كالاتي:
- (أ) منهج المسح الاجتماعي الشامل: للمراهقين المستفيدين والمنتظمين بحضور من برامج المواطنة الرقمية بمركز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة.
- (ب) منهج المسح الاجتماعي الشامل: لجميع العاملين ببرامج المواطنة الرقمية بمركز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة .
- ❖ مفردات الدراسة :

- (١) المراهقين المستفيدين والمنتظمين بحضور من برامج المواطنة الرقمية بمركز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة، والبالغ عددهم (١٠٣) مراهق. من واقع سجلات مركز التعليم المدني.
- (٢) العاملين ببرامج المواطنة الرقمية بمركز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة ، والبالغ عددهم (٢١) موظف (ادارة/ مركز شباب) .
- الجدول رقم (١) يوضح العاملين ببرامج المواطنة الرقمية بمراكز التعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة

م	المكان	عدد العاملين
١	مركز التعليم المدني بالمديرية	٧
٢	الادارات الفرعية بالمديرية	٥
٣	مراكز الشباب	٩
	المجموع	٢١

❖ أدوات الدراسة :

- (١) استمارة استبيان للمراهقين المستفيدين والمنتظمين بحضور برامج المواطنة الرقمية بمراكز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة .

(١) صدق الاستمارة :

- **الصدق الظاهري:** وذلك بعرض الأداة عل عدد (١٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية .
 - **الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):** اعتمد الباحث علي صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ، وذلك بعد تطبيق الأداة علي (١٥) من المراهقين، وجاءت النتائج علي النحو التالي :
- الجدول رقم (٢) يوضح العلاقة بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ن=١٥

الدرجة الكلية للأداة قبل التدخل	المتغيرات
** ٠,٨٧٢	برامج مركز التعليم المدني
** ٠,٩٧٤	تعزيز المواطنة الرقمية

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبيان .

(٢) ثبات أداة الاستبيان

للتحقق من ثبات الاستبيان تم تقسيم عبارات كل متغير من متغيرات الأداة إلي جزأين أحدهما يمثل مجموع العبارات الفردية ، والآخر يمثل مجموع العبارات الزوجية ، وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة (سبيرمان براون)، وجاءت النتائج علي النحو التالي :

الجدول رقم (٣) يوضح ثبات أداة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة سبيرمان براون = ن

متغيرات الأداة	معامل ثبات سبيرمان براون للتجزئة النصفية
برامج مركز التعليم المدني	٠,٨٠٠
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٨١١
الأداة ككل	٠,٨٧١

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

يبين الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط وقيم معامل (سبيرمان براون) للتجزئة النصفية مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي ثبات الأداة حيث بلغ الثبات الكلي للأداة ٠,٨٧١

(٢) استمارة استبيان العاملين ببرامج المواطنة الرقمية بمركز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة ، والبالغ عددهم (٢١) موظف (ادارة/ مركز شباب) .

(١) صدق الاستمارة :

استخدم الباحث الصدق الظاهري: وذلك بعرض الأداة على عدد (١٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية .

(٢) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي) :

اعتمد الباحث على صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة، وذلك بعد تطبيق الأداة على (٥) العاملين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة
ن = ٥

المتغيرات	الدرجة الكلية للأداة قبل التدخل
برامج مركز التعليم المدني	٠,٨٥٢ **
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٨٤٧ **

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستمارة .

(٣) ثبات أداة الاستبيان : للتحقق من ثبات الاستبيان تم تقسيم عبارات كل متغير من متغيرات الأداة

إلى جزأين أحدهما يمثل مجموع العبارات الفردية ، والأخر يمثل مجموع العبارات الزوجية ، وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معادلة (سبيرمان براون) ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

الجدول رقم (٥) يوضح ثبات أداة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معادلة سبيرمان براون
ن = ٥

متغيرات الأداة	معامل ثبات سبيرمان براون للتجزئة النصفية
برامج مركز التعليم المدني	٠,٨٤٠
تعزيز المواطنة الرقمية	٠,٧٤١
الأداة ككل	٠,٨٣١

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يبين الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط وقيم معامل (سبيرمان براون) للتجزئة النصفية مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على ثبات الأداة حيث بلغ الثبات الكلي للأداة ٠,٨٣١
تاسعاً : نتائج الدراسة :

❖ نتائج الدراسة الخاصة باستمارة بالمراهقين :

(أ) البيانات الأولية :

جدول رقم (٦) يوضح البيانات الأولية لدى المراهقين
ن = ١٠٣

م	الصفة	المتغير	العدد ن=١٠٣	النسبة المئوية	الترتيب
١	النوع	ذكر	٧٢	٦٩.٩	الاول
		انثى	٣١	٣٠.١	الثانى
٢	محل الإقامة	حضرى	٧٩	٧٦.٧	الاول
		ريفى	٢٤	٢٣.٣	الثانى
٣	المستوى التعليمى	الصف الاول الاعدادى	١٢	١١.٦٥	الرابع
		الصف الثانى الاعدادى	٢٢	٢١.٣٥	الثالث
		الصف الثالث الإعدادى	٣٣	٣٢	الثانى
		الصف الاول الثانوى	٣٦	٣٥	الاول

الثاني	١٩.٤	٢٠	مؤهل فوق متوسط	التعليمي للاب المستوى	٤
الاول	٧٠.٩	٧٣	مؤهل عالي		
الثالث	٦.٨	٧	ماجستير		
الرابع	٢.٩	٣	دكتوراه		
الثاني	٣٤	٣٥	مؤهل فوق متوسط	والمستوى الدرجة	٥
الاول	٦١.٢	٦٣	مؤهل عالي		
الثالث	٤.٨	٥	دراسات عليا		

من خلال الجدول السابق والذي يوضح البيانات الاولية للمراهقين عينة الدراسة وهي النوع فكانت نسبة الذكور تزيد علي الاناث وهذا ما يوضح اهتمام الذكور بالمشاركة في حضور برامج التعليم المدني وخاصة المتعلقة الوعي الرقمي او ان الشاب اكثر بحث واكتشاف عن الفتيات بهذا الصدد . بينما احتل المجتمع الحضري النسبة الاكبر وذلك لتوفر العديد من الامكانيات وظهور الكثير من الندوات والامور التي توعي المراهقين بالتوعية الرقمية في المجتمع .

وقد تقارب المستوى التعليمي للطلاب المشاركين في برامج مراكز التعليمي بين الصف الاول ثانوية ويلية الصف الثالث والثاني الاعدادية وجاء في الاخير الصف الاول الاعدادي وهذا يعكس انه كلما زاد المستوى التعليمي كلما اصبح المراهقين اكثر اهتمام واحتياج لفهم وتعزيز المواطنة الرقمية لديهم .

ويتضح المستوي التعليمي للاب ارتفاع نسبة الحاصلين علي المؤهل العالي فقط يليها المؤهل فوق المتوسط ثم الماجستير ثم الدكتوراه وهذا اغلب المجتمعات تتمتع بذلك وهو نفس الترتيب للأمهات مع غياب الحاصلات علي الماجستير والدكتوراه. وبالعرض السابق يتضح ان المستوي التعليمي للوالدين يؤثر علي دعم أبنائهم في الاستفادة من الوعي الرقمي لبرامج مراكز التعليم المدني .

(ب) (من وجهة نظر المراهقين): مراكز التعليم المدني وتعزيز المواطنة الرقمية للمراهقين

(١) تعزيز قواعد الاحترام الرقمي :

الجدول رقم (٧) يوضح تعزيز قواعد الاحترام الرقمي (من وجهة نظر المراهقين) ن=١٠٣

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	لاي حد ما	لا	مجم الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يحتثي على عدم نشر الفتن	٨٧	٨	٨	٢٨٥	٢.٨	الرابع
٢	يعزز لدى الصدق في الاقوال	١٠٠	٣	-	٣٠٦	٢.٩٧	الاول
٣	يعزز لدى احترام الحريات الشخصية	٩٣	١٠	-	٢٩٩	٢.٩	الثاني
٤	يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه	٨٩	١٤	-	٢٩٥	٢.٨٦	الثالث
٥	يجعلني انشر محتويات مهذبة عبر حساباتي	١٠٠	٣	-	٣٠٦	٢.٩٧	الأول م
٦	يعلمني احترام القوانين الخاصة باستخدام الانترنت	٩١	١٠	٢	٢٩٥	٢.٨٦	الثالث م
	المجموع	٥٦٠	٤٨	١٠	١٧٨٦	١٧,٤	-
	المتوسط العام	٩٣,٣	٨	١,٧	٢٩٧,٧	٢,٨٩	-
	النسبة العامة (%)	٩٠,٦	٧,٨	١,٦			
	القوة النسبية (%)					٩٦.٤%	

يوضح الجدول رقم (٧) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الاحترام الرقمي بلغت (٩٦.٤%)

وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتي :

(١) جاء في الترتيب الأول: العبارات رقم (٢,٥) يعزز لدى الصدق في الاقوال، يجعلني انشر محتويات مهذبة عبر حساباتي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٧)، وهو ما يعكس فهم المراهقين للصدق والتوعية التي يقوم بها مراكز التعليم المدني في الوعي الرقمي للمراهقين ونجد ان العبارتين اخذتا اعلي متوسط مرجح ومجموع اوزان مما يبرهن علي سعي المراهقين علي كسب ثقافة الاحترام بل ونشر محتوى علمي او ثقافي مهذب لا يضر بأقرانه من رواد مواقع التواصل الاجتماعي .

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى احترام الحريات الشخصية بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، وهذا يوضح زيادة الوعي في احترام الحريات وان شخص تنتهي حرية عند حريات الاخرين بما يحقق الامن والاحترام الرقمي لرواد التواصل الاجتماعي من المراهقين داخل المجتمعات .

(٣) جاء في الترتيب الثالث: العبارة رقم (٤,٦) يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه ، يعلمني احترام القوانين الخاصة باستخدام الانترنت بمتوسط مرجح (٢,٨٦)، بما يحقق احترام القوانين الخاصة بالانترنت وهذا ما يجعل لدي المراهقين سلوك اجتماعي افضل في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية .

(٤) جاء في الترتيب الرابع والأخير: يحثني على عدم نشر الفتن بمتوسط مرجح قدره (٢,٨) ، وهذا يدل على اكساب المراهقين الوعي بعدم نشر الفتن وهو ما تسعي الية الدولة في الوقت الراهن وبما يحقق الامن المجتمعي للجميع

وتتفق نتائج هذا الجدول في تعزيز قواعد الاحترام الرقمي مع دراسة المسلماني (٢٠١٤) والتي اكدت على ان توجيه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة صحيحة يجعلهم اكثر الاماماً بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره على مجتمع ككل .

(٢) تعزيز قيم التعليم الرقمي :

الجدول رقم (٨) يوضح تعزيز قيم التعليم الرقمي (من وجهة نظر المراهقين) ن = ١٠٣

م	تعزيز قيم التعليم الرقمي	نعم	إلى حد ما	لا	مجم الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعزز لدى استخدام مواقع تساعدني في دراستي	٦٤	٣٩	-	٢٧٠	٢,٦	الثالث
٢	يعزز لدى القدرة على تقييم العلاقات عبر الانترنت	٥٠	٤٢	١١	٢٤٥	٢,٤	الخامس
٣	يعزز لدى اداب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت	١٠٠	٣	-	٣٠٦	٢,٩٧	الثاني
٤	يعزز لدي المسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعي	١٠٣	-	-	٣٠٩	٣	الأول
٥	يوضح لي قواعد التجارة عبر الانترنت	٢	٢٧	٧٤	١٣٤	١,٣	السادس
٦	يعزز لدى القدرة على تقييم مصادر المعلومات عبر الانترنت	٥٦	٤٥	٢	٢٦٠	٢,٥	الرابع
-	المجموع	٣٧٥	١٥٦	٨٧	١٥٢٤	١٤,٨	-
-	المتوسط العام	٦٢,٥	٢٦	١٤,٥	٢٥٤	٢,٤٧	-
-	النسبة العامة (%)	٦٠,٧	٢٥,٢	١٣,١			
-	القوة النسبية (%)				٨٢,٢%		

يوضح الجدول رقم (٨) ان القوة النسبية لتعزيز قيم التعليم الرقمي بلغت (٨٢,٢%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتي:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعزز لدي المسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعي بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي الرغبة الكبيرة لدي المراهقين في المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع وهذا ما يجعل أن هناك قيم تعزز من قبل الدورات والندوات لإدارات التعليم المدني في تعزيز المواطنة الرقمية . ويتفق هذا مع الاطار النظري للدراسة في ان ببرامج مراكز التعليم المدني تقوم بدور فعال وأساسيا في توعية النشء والشباب بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل.

(٢) جاء في الترتيب الثاني يعزز لدى اداب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٧)، ومن هذه العبارة يتضح فهم الاسلوب الافضل للمحادثة في غرف الشات وصفحات التواصل بما يزيده اسلوب الحديث الإيجابي والبعد عن الالفاظ الخارجة وتبني اساليب حوار لا تليق بالمجتمع الذي ينتمون اليه .

(٣) جاء في الترتيب الثالث يعزز لدى استخدام مواقع تساعدني في دراستي بمتوسط مرجح قدره (٢,٦) ، من ثم أن مراكز التعليم المدني تدعم الجانب التعليمي لدي المراهقين عن طريق ربط استخدامهم لمواقع وشبكات التواصل بمواقع يستفيدوا منها في دراستهم .

(٤) جاء في الترتيب الرابع يعزز لدى القدرة على تقييم مصادر المعلومات عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٥) الامر الذي يضع يقوي لدي المراهقين التحري في صدق المعلومات داخل الشبكات والصفحات بما لا يدع مجال لترديد معلومات غير واضحة او مكذوبة .

(٥) جاء في الترتيب الخامس يعزز لدى القدرة على تقييم العلاقات عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٤) وذلك لنشر وعي عدم تكوين علاقات في مجتمع افتراضي قد تكون غير آمنة وقد تضرب بالمرهقين او تستقطب عقولهم في افكار او توجهات تضر المجتمع مما جعل هذا الثقل لدي المراهق يقيم هذه العلاقات او كل العلاقات التي قد ترد اليه عبر مواقع وشبكات التواصل الرقمي . ويتفق هذا مع الاطار النظري للدراسة في ان من اهمية استخدام المواطنة الرقمية هو معرفة تقييم المصادر الرقمية المتاحة واستخدامها بطرق صحيحة بعيدة عن الاضرار بالنفس والاخرين

(٦) جاء في الترتيب السادس: يوضح لي قواعد التجارة عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدرة (١,٣) وهو ما يبين ضعف برامج مراكز التعليم المدني في توعية المراهقين بالتجارة الالكترونية وعدم انجرافهم للإعلانات المضللة للتجارة الالكترونية عبر مواقع وشبكات التواصل، كذلك يوضح ان المراهقين في هذا السن ليسوا جاهزين لمعرفة هذه القواعد.

(٣) تعزيز قواعد الحماية الرقمية:

الجدول رقم (٩) يوضح تعزيز قواعد الحماية الرقمية (من وجهة نظر المراهقين) ن = ١٠٣

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	الي حد ما	لا	مجم	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعرفني اهمية استخدام كلمات سر قوية لحساباتي	١٠٣	-	-	٣٠٩	٣	الأول
٢	يعرفني بقانون النشر الالكتروني	٤	-	٩٩	١١١	١,٠٧	السادس
٣	يعزز لدى قيم احترام حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين	٣١	-	٧٢	١٦٥	١,٦	الثاني
٤	يوضح لي مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة	٨	٢٥	٧٠	١٤٤	١,٤	الرابع
٥	يطلعني على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام	٩	٢٩	٦٥	١٥٠	١,٥	الثالث
٦	يجعلني اساعد في نشر ثقافة الاستخدام الامن	٣	٣٤	٦٦	١٤٣	١,٣٩	الخامس
	المجموع	١٥٨	٨٨	٣٧٢	١٠٢٢	٩,٩	-
	المتوسط العام	٢٦,٣	١٤,٧	٦٢	١٧٠,٣	١,٦٥	-
	النسبة العامة (%)	٢٥,٦	١٤,٢	٦٠,٢			
	القوة النسبية (%)						٥٥%

يوضح الجدول رقم (٩) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الحماية الرقمية بلغت (٥٥%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتي:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعرفني اهمية استخدام كلمات سر قوية لحساباتي بمتوسط مرجح قدره (٣)، وهذا يؤكد اهداف برامج مراكز التعليم المدني الاساسية في تعزيز ورفع كفاءة التحول الرقمي بأن يستطيع المراهقين استخدام اساليب حماية للصفحات الشخصية بما يحقق الامان لهذه الخصوصية بل والامان عند ممارسة التجارة الالكترونية وبالتالي لا يستطيع صانعي برامج الهكر التعدي علي الخصوصية

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى قيم احترام حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين بمتوسط مرجح قدره (١,٦)، ينمي لديهم الخصوصية وحماية الملكية الفكرية بل احترام حقوق الاخرين وعدم سرقة او نشر البيانات الكاذبة من ثم اعلاء احترام حقوق الملكية الفكرية. ويتفق هذا مع الاطار النظري للدراسة في ان المواطنة تنمي وتعزز لدى النشء والشباب بمناقشة كثير من الموضوعات من اهمها الملكية وحقوق الانسان. فالمواطنة في العصر الرقمي تعنى بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن.

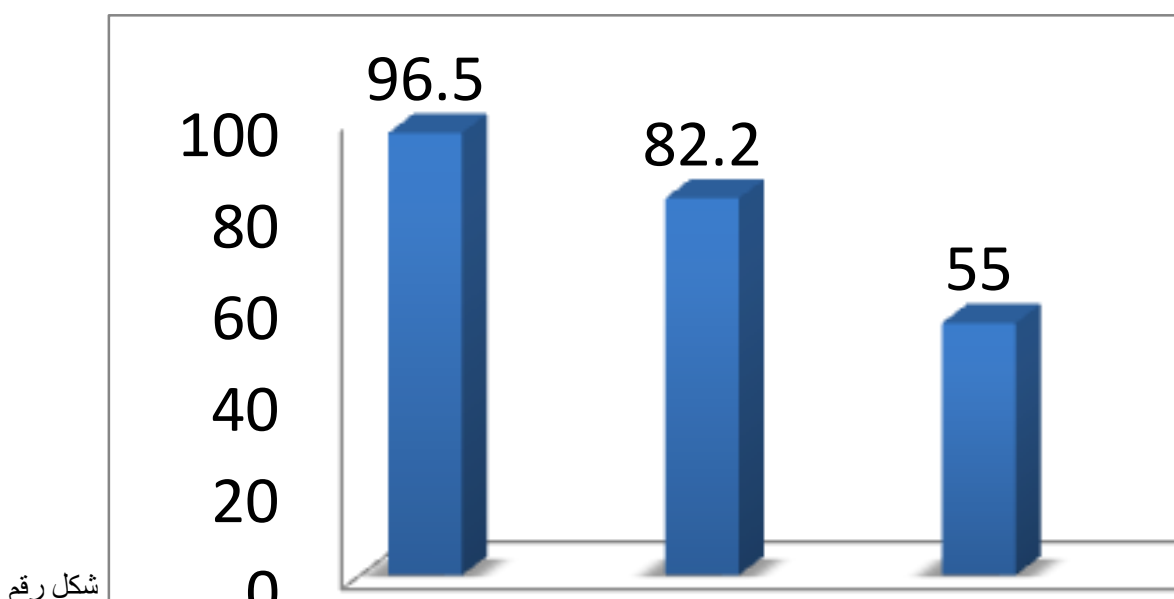
(٣) جاء في الترتيب الثالث: يطلعني على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام بمتوسط مرجح قدره (١,٥)، تكوين الوعي لدي المراهقين بالاستخدامات الجسدية الضارة عند استخدام مواقع وشبكات التواصل بل ووضع قيم ومبادئ لدي المراهقين لهذا الاستخدام الامن .

(٤) جاء في الترتيب الرابع: يوضح لي مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة بتوسط مرجح قدرة (١,٤) مما لاشك فيه ان هناك محاولات كثير لاستقطاب العقول وتكوين اتجاهات سلبية اتجاه الاوطان والشعوب الامر الذي يجعل توعية المراهقين من العلاقات الضارة عبر مواقع التواصل والتحذير منها وتكوين وعي كامل عن الافكار الهدامة المتطرفة.

ويتفق هذا مع الاطار النظري للدراسة فى ان المواطنة الرقمية تمثل مرجعا للمراهق لتقليل الوقوع تحت تاثير الافكار والاعمال المتطرفة المنتشرة على كثير من التقنيات الرقمية، وانها تساهم بقدرأ كبير فى توعية النشء والشباب بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم من عدم الوقوع فى المخاطر المختلفة.

(٥) جاء فى الترتيب الخامس: يجعلني اساعد فى نشر ثقافة الاستخدام الامن بمتوسط مرجح قدرة (١.٣٩) نشر الاستخدام الامن بين مجموعة الاقران بل وفي المعاملات كان هدف لهذه البرامج فقد يقبل المراهق المعلومة من زميل له صعب علي ولي امرة توصيلها بل ونشر ذلك بين زملائه فى كل مكان وأسرته .

(٦) جاء فى الترتيب السادس: يعرفني بقانون النشر الإلكتروني بمتوسط مرجح قدرة (١.٠٧) بأن توعية المراهقين بقانون النشر الإلكتروني ليس مناسبة لهم فى السن الحالى .



شكل رقم

(٢) يوضح قيم القوى النسبية(%) لعناصر المواطنة الرقمية (من وجه نظر المراهقين)

(٤) برامج مراكز التعليم المدني:

الجدول رقم (١٠) يوضح البرامج التى تقدمها مراكز التعليم المدني والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية (من وجهة نظر المراهقين) ن = ١٠٣

م	برامج مراكز التعليم المدني	نعم	لا	إلى حد ما	لا	مجم الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية	٨٧	١٤	٢	٢٩١	٢,٨١	الرابع	
٢	مناقشات حول استخدام التجارة الإلكترونية بالطرق الآمنة	٧٦	١٢	١٥	٢٦٧	٢,٦	السادس	
٣	دورات تدريبية عن التعلم الرقمية	٩٣	١٠	-	٢٩٩	٢,٩	الثالث	
٤	مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضى الرقمية	١٠٠	٣	-	٣٠٦	٢,٩٧	الأول	
٥	محاضرات عن المسؤولية المجتمعية الرقمية	٩٥	٨	-	٣٠١	٢,٩٢	الثاني	
٦	ورش عمل عن طرق الحماية الرقمية	٦٠	١٩	٢٤	٢٤٢	٢,٣٥	السابع	
٧	مناقشات عن ممارسة الأنشطة الثقافية فى البيئة الرقمية.	٨٧	١٣	٣	٢٩٠	٢,٨	الخامس	
٨	نوات لمعرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت	٦٦	٢	٣٥	٢٣٧	٢,٣	الثامن	
-	المجموع	٦٦٤	٨١	٧٩	٢٢٣٣	٢١,٨	-	
-	المتوسط العام	٨٣	١٠,١	٩,٩	٢٧٩,١	٢,٧	-	
-	النسبة العامة (%)	٨٠,٦	٩,٨	٩,٦				
-	القوة النسبية (%)				٩٠,٣			

يوضح الجدول رقم (١٠) ان القوة النسبية للبرامج التي تقدمها مراكز التعليم المدني والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية للمراهقين بلغت (٩٠.٣%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كما يلي :

جاء في الترتيب الأول: مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضي الرقمي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٧)، ويتفق ذلك مع دراسة دراسة سليم (٢٠١٨) والتي اكدت على ان مراكز التعليم المدني لها دور تدعيم قيم المواطنة وتحقيق التنمية البشرية، ويليه في الترتيب الثاني: محاضرات عن المسؤولية المجتمعية الرقمية بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٢) ، ويليه في الترتيب الثالث: دورات تدريبية عن التعلم الرقمي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩) ، ويتفق هذا على ما اكدته دراسة: علي (٢٠١٤) على ان هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية علي المواطنة الرقمية ، وأيضاً توصلت إلي إن التربية علي المواطنة الرقمية تسعى لتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها. ويليه في الترتيب الرابع ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية بمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) ، وهذا يدل على اهتمام مراكز التعيم المدني بتنفيذ برامج مختلفة ومتعدده للمراهقين لفهم المواطنة الرقمية بجميع عناصرها وما يرتبط بيه من معارف ومهارت عن القيم والمسؤولية والحقوق والواجبات ... وغيرها يستفيد بها المراهق وتتناسب مع قدراته المعرفية والمهارية في هذه المرحلة وكذلك مرتبطة بالمرحلة السنوية التي يمر بها. كما يتفق مع الاطار النظري للدراسة الحالية في ان مراكز التعليم المدني لها دور اساسي في معرفة النشئ والشباب الحقوق والواجبات وكذلك القيم المجتمعية الموجوده داخل المجتمع الرقمية والعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

ويليه جاء في الترتيب الثامن: والأخير ندوات لمعرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٣) ، ويشير ذلك قله الندوات التي تقوم به مراكز التعليم المدني والمرتبطة بمعرفة القوانين الرقمية، وقد يرجع ذلك الى المرحلة السنوية الصغيره للمراهقين وخصائصها وعدم قدرتهم على استيعاب هذه الثوانين في هذه المرحلة

❖ نتائج الدراسة الخاصة باستمارة العاملين :

(أ) وصف مجتمع الدراسة :

الجدول رقم (١١) خصائص مفردات الدراسة من العاملين ن = ٢١

م	الصفة	المتغير	العدد ن=٢١	النسبة المئوية	الترتيب
١	النوع	ذكر	١٦	٧٦	الاول
		انثى	٥	٢٤	الثاني
٢	الفئة العمرية	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٨	٣٨.١	الثاني
		من ٤٠ إلى أقل من ٤٥	١٠	٤٧.٦	الاول
		من ٤٥ فأكثر	٣	١٤.٣	الثالث
٣	المستوى التعليمي	مؤهل فوق متوسط	٤	١٩	الثاني
		مؤهل عالي	١٠	٤٧.٦	الاول
		ماجستير	٢	٩.٥	الثالث
		دكتوراه	٢	٩.٥	الثالث م
٤	الوظيفة	مدير ادارة	١	٤.٨	الثالث
		مشرف برامج	١١	٥٢.٤	الاول
		اخصائي اجتماعي	٩	٤٢.٨	الثاني
٥	عدد سنوات العمل بالتعليم المدني	اقل من سنتين	٧	٣٣.٤	الاول
		من ٢ الى ٤ سنوات	٦	٢٨.٦	الثاني
		من ٥ الى ٧ سنوات	٤	١٩	الثالث
		من ٨ فأكثر	٤	١٩	الثالث م

من خلال الجدول السابق نستعرض البيانات الاولية للعاملين ببرامج مراكز التعليم المدني وكانت العينة ن=٢١ ان النسبة الأعلى كانت للذكور يليها الاناث وكانت الفئة الأعلى في العمر الثانية من ٤٠ الي ٤٥ بينما احتل المركز الثاني الفئة العمرية من ٣٠ الي ٣٥ وجاء الترتيب الثالث من ٤٥ فأكثر ويشير ذلك إلي الاعتماد الكبير لمراكز التعليم المدني علي عنصر الخبرة والشباب في القيام بدورة في توعية النشئ والشباب.

وجاء اصحاب المؤهل العالي في الترتيب الاول من ناحية المؤهل ويليهم المؤهل المتوسط بينما تساوي الحاصلين علي الماجستير والدكتوراه ، ويشير ذلك إلي اعتماد مراكز التعليم المدني علي أصحاب المؤهلات العليا في تنفيذ هذه البرامج ، لما يتمتع به أصحاب المؤهلات العليا من خبرة ومستوي تعليمي طيب يساعدها في تنفيذ اهدافها باكمل وجه، وجاء الترتيب الوظيفي ان الفئة الأعلى للمشرفين يليهم الاخصائيين الاجتماعيين ثم المدير من ثم تنوعت سنوات الخبرة بما يبين حداثة الخبرات فلم يجاوز اغلب العينة السبع سنوات الا اربع افراد من العينة ، ويوضح هذا طبيعة البرامج التي تقدمها مراكز التعليم المدني ومناسبة العناصر الشابة من العاملين لتنفيذ هذه البرامج.

(ب) (من وجهة نظر العاملين): مراكز التعليم المدني وتعزيز المواطنة الرقمية للمراهقين
(١) تعزيز قواعد الاحترام الرقمي :

الجدول رقم (١٢) يوضح تعزيز قواعد الاحترام الرقمي (من وجهة نظر العاملين) ن = ٢١

م	تعزيز قواعد الاحترام الرقمي	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يحثهم على عدم نشر القتن	١٨	٣	-	٦٠	٢,٨٦	الثالث
٢	يعزز لديهم الصدق في الأقوال	٢١	-	-	٦٣	٣	الاول
٣	يعزز لديهم احترام الحريات الشخصية	٨	٥	٨	٤١	١,٩٥	الرابع
٤	يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه	٢	١٢	٧	٣٧	١,٧٦	الخامس
٥	يجعلهم ينشرون محتويات مهذبة عبر حساباتي	٢٠	١	-	٦٢	٢,٩	الثاني
٦	يعلمهم يحترم القوانين الخاصة باستخدام الانترنت	٣	٩	٩	٣٦	١,٧	السادس
-	المجموع	٧٢	٣٠	٢٤	٢٩٩	١٤,٢	-
-	المتوسط العام	١٢	٥	٤	٤٩,٨	٢,٤	-
-	النسبة العامة (%)	٥٧,١	٢٣,٨	١٦,١			
-	القوة النسبية (%)						
							٧٩,١%

يوضح الجدول رقم (١٢) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الاحترام الرقمي بلغت (٧٩,١%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتي:

- (١) جاء في الترتيب الأول: يعزز لديهم الصدق في الأقوال بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي الصدق خلال استخدام المحتويات الرقمية من اهم القيم المجتمعية التي تسعى برامج التعليم المدني تعزيزها لدى المراهقين وذلك من خلال الدورات والندوات المنفذه بمراكز التعليم المدني.
- (٢) جاء في الترتيب الثاني: يجعلهم ينشرون محتويات مهذبة عبر حساباتي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومن هذا العبارة يتضح فهم الاسلوب الافضل للنشر في غرف الشات وصفحات التواصل بما يثر اسلوب نشر ايجابي والبعد عن المحتوي الزائف وتبني اساليب عرض محتوي تليق بالمجتمع الذي ينتمون اليه .

ينفق هذا مع الاطار النظري للدراسة وكذلك مع وجه نظر المراهقين في ان من اهم ما يكتسبة المراهق خلال برامج المواطنة الرقمية هو القيم الايجابية كالصدق في الأقوال وكذلك الايجابية في نشر محتويات مهذبة تعبر شخصيته .

- (٣) جاء في الترتيب الثالث: يحثهم على عدم نشر القتن بمتوسط مرجح قدره (٢,٨٦) من ثم أن نشر القتن يهدد امن وسلامة المجتمع فحرص العاملين علي توعية المراهقين بما يقومون بتبنيه داخل المجتمع الافتراضي الرقمي .

- (٤) جاء في الترتيب الرابع: يعزز لديهم احترام الحريات الشخصية بمتوسط مرجح قدره (١,٩٥) يؤكد ذلك ان هذه البرامج تبين للمراهقين مدي احترامهم لحريات الاخرين الامر الذي جعلهم يهتمون ببناء هذه الفكرة من خلال تنمية وعي المراهقين .

(٥) جاء في الترتيب الخامس: يوجهني إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه بمتوسط مرجح قدره (١,٧٦) يؤكد ذلك ان هذه البرامج تبين للمراهقين ضرورة التأكد من مصادر المعلومات التي تقوم بنشرها عبر التقنيات الرقمية من خلال تنمية وعي المراهقين . وهذا ما يتفق مع الاطار النظري في ان برامج التعليم المدني يجب ان تشمل على ان يوضح المراهق مصدر المحتوى الرقمي للتأكد من المعلومات المنشورة منه.

(٦) جاء في الترتيب السادس: يعلمهم يحترم القوانين الخاصة باستخدام الانترنت بمتوسط مرجح قدرة (١,٧) وهو ما يبين ضعف محتوى البرامج التي تقدمها مراكز التعليم المدني عن التجارة الالكترونية ، فهو امر غير مناسبة لهم وخارج نطاق اهتمامهم الرقمية.

(٢) تعزيز قيم التعليم الرقمي :

الجدول رقم (١٣) يوضح تعزيز قيم التعليم الرقمي (من وجهة نظر العاملين) ن = ٢١

م	تعزيز قواعد قيم التعليم الرقمي	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يعزز لدى استخدام مواقع تساعدني في دراستي	١٠	١١	-	٥٢	٢,٥	الثالث
٢	يدرهم على استخدام مهارات المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة	٤	١٠	٧	٣٩	١,٨٦	الخامس
٣	يعزز لديهم اداب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت	١٩	٢	-	٦١	٢,٩	الثاني
٤	يعزز لديهم المسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعي	٢٠	١	-	٦٢	٢,٩٥	الأول
٥	يوضح لهم قواعد التجارة عبر الانترنت	٤	٩	٨	٣٨	١,٨	السادس
٦	يعزز لديهم القدرة على تقييم مصادر المعلومات عبر الانترنت	٧	٩	٥	٤٤	٢,١	الرابع
-	المجموع	٦٤	٤٢	٢٠	٢٩٦	١٤,١	-
-	المتوسط العام	١٠,٧	٧	٣,٣	٩٤,٣	٢,٣٥	-
-	النسبة العامة (%)	٥٠,٨	٣٣,٣	١٥,٩			
-	القوة النسبية (%)				٧٨,٣%		

يوضح الجدول رقم (١٣) ان القوة النسبية لتعزيز قيم التعليم الرقمي بلغت (٧٨,٣%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالاتي:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعزز لدي المسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩٥)، ويشير ذلك إلى الرغبة الكبيرة من العاملين في توعية المراهقين بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع وهذا ما يجعل أن هناك قيم تعزز من قبل الدورات والندوات لإدارات التعليم المدني في تعزيز المواطنة الرقمية. ويتفق هذا مع ما اكدته دراسة بندق (٢٠٠٩) على أهمية تعزيز قيمة المواطنة وأن لمنظمات المجتمع المدني دورا بارزا في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية والتعاون المتبادل وتنمية قيمة الديمقراطية وقيمة تحمل المسؤولية الاجتماعية .

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى اداب المحادثات مع الاخرين عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومن هذا العبارة يتضح فهم الاسلوب الافضل للمحادثة في غرف الشات وصفحات التواصل بما يثر اسلوب الحديث الإيجابي والبعد عن الالفاظ الخارجة وتبني اساليب حوار لا تليق بالمجتمع الذي ينتمون اليه .ويتفق هذا مع ما جاء بالاطار النظري في ان برامج المواطنة الرقمية تعمل على تشجيع السلوكيات المرغوبة لدى المراهقين ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

(٣) جاء في الترتيب الثالث: يعزز لدى استخدام مواقع تساعدني في دراستي بمتوسط مرجح قدره (٢,٥) ، من ثم ان تحقيق المواطنة الرقمية مرتبط بما يحققه المراهق من تقدم وخاصة دراسته .

(٤) جاء في الترتيب الرابع يعزز لدى القدرة على تقييم مصادر المعلومات عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدره (٢,١) الامر الذي سعي الية العاملين في تنمية وعي المراهقين التحري في صدق المعلومات داخل الشبكات والصفحات بما لا يدع مجال لترديد معلومات غير واضحة او مكدوبة .

(٥) جاء في الترتيب الخامس يدرّبهم على استخدام مهارات المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة بمتوسط مرجح قدره (١,٨٦) وذلك لنشر العاملين من خلال الدورات والندوات الاستخدام الامن للمتصفحات بل هناك متصفحات امنة علي المراهقين لابد من استخدامها للحفاظ عليهم .

(٦) جاء في الترتيب السادس يوضح لي قواعد التجارة عبر الانترنت بمتوسط مرجح قدرة (١,٨) وهو ما يبين ضعف ثقافة المراهقين عن التجارة الالكترونية وعدم انجرفهم للإعلانات المضللة للتجارة الالكترونية عبر مواقع وشبكات التواصل وهو الامر الذي لم يغفله العاملين بإدارة التعليم المدني لتنمية وعيهم في ذلك الامر مستقبلاً.

(٣) تعزيز قواعد الحماية الرقمية:

الجدول رقم (١٤) يوضح تعزيز قواعد الحماية الرقمية (من وجهة نظر العاملين) ن = ٢١

م	تعزيز قواعد الحماية الرقمية	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
١	يعرفهم استخدم كلمات سر قوية لحساباتي	١٧	٤	-	٥٩	٢,٨	الأول
٢	يعرفهم بقانون النشر الإلكتروني	-	٢	١٩	٢٣	١,١	السادس
٣	يعزز لديهم قيم احترام حقوق الملكية الفكرية	٩	٩	٣	٤٨	٢,٣	الثاني
٤	يوضح لهم مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة	٢	١٥	٤	٤٠	١,٩	الرابع
٥	يطلعهم على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام	-	١٨	٣	٣٩	١,٨	الثالث
٦	يجعلهم يساعدوا في نشر ثقافة الاستخدام الامن	٣	٨	١٠	٣٥	١,٧	الخامس
-	المجموع	٣١	٥٦	٣٩	٢٤٤	١١,٦	-
-	المتوسط العام	٥,٢	٩,٣	٦,٥	٤٠,٧	١,٩	-
-	النسبة العامة (%)	٢٤,٦	٤٤,٤	٣١			
-	القوة النسبية (%)						٦٤,٥%

يوضح الجدول رقم (١٤) ان القوة النسبية لتعزيز قواعد الحماية الرقمية بلغت (٦٤.٥%) وجاءت العبارات مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١) جاء في الترتيب الأول: يعرفني اهمية استخدم كلمات سر قوية لحساباتي بمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، حيث يسعى العاملين من خلال تعزيز ورفع كفاءة التحول الرقمي بأن يستطيع المراهقين استخدام اساليب حماية للصفحات الشخصية بما يحقق الامان لهذه الخصوصية بل والامان عند الممارسة وبالتالي لا يستطيع صانعي برامج الهكر التعدي علي الخصوصية .

(٢) جاء في الترتيب الثاني: يعزز لدى قيم احترام حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين بمتوسط مرجح قدره (٢,٣)، حيث يبذل العاملين الجهد في تنمية الخصوصية وحماية الملكية الفكرية بل احترام حقوق الآخرين وعدم سرقة او نشر البيانات الكاذبة من ثم اعلاء احترام حقوق الملكية الفكرية للمراهقين.

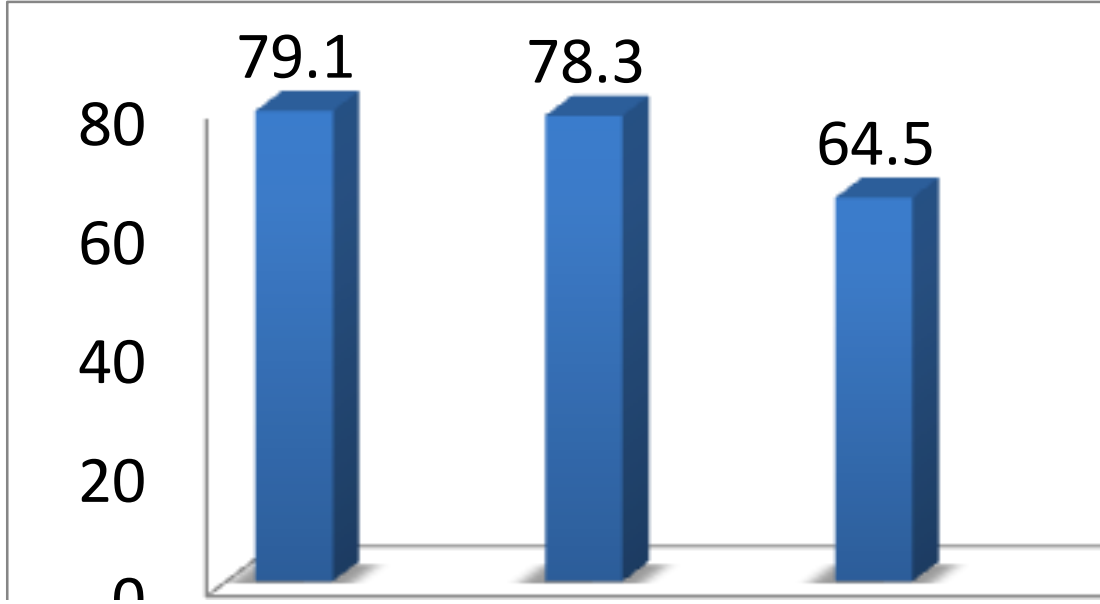
(٣) جاء في الترتيب الثالث: يطلعني على اثار المخاطر الجسدية الضارة عند الاستخدام بمتوسط مرجح قدره (١,٨) ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه شقورة (٢٠١٧) في ان برامج المواطنة الرقمية توضح لنا المشكلات الصحية التي تظهر لدى النشئ والشباب جراء الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا ، وهذا يوضح تكوين الوعي لدي المراهقين من قبل المشرفين والعاملين بالاستخدامات الجسدية الضارة عند استخدام مواقع وشبكات التواصل بل ووضع قيم ومبادئ لدي المراهقين لهذا الاستخدام الامن .

(٤) جاء في الترتيب الرابع: يوضح لي مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة بتوسط مرجح قدرة (١,٩) مما لاشك فيه ان هناك محاولات كثير لاستقطاب العقول وتكوين اتجاهات سلبية اتجاه الاوطان والشعوب الامر الذي يجعل العاملين بإدارات التعليم المدني يسعون الي توعية المراهقين من العلاقات الضارة عبر مواقع التواصل والتحذير منها وتكوين وعي كامل عن الافكار الهدامة المتطرفة .

(٥) جاء في الترتيب الخامس: يجعلني اساعد في نشر ثقافة الاستخدام الامن بمتوسط مرجح قدرة (١,٧) ، حيث يساعد على نشر الاستخدام الامن بين مجموعة الاقران بل وفي المعاملات كان هدف لهذه

البرامج فقد يقبل المراهق المعلومة من زميل له صعب علي ولي امرة توصيلها بل ونشر ذلك بين زملائه في كل مكان وأسرته .

(٦) جاء في الترتيب السادس والاخير: يعرفني بقانون النشر الإلكتروني بمتوسط مرجح قدرة (١.١)، وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام العاملين ببرامج التعليم المدني بتوعية المراهقين بقانون النشر لطبيعة وخصائص المراهقين في هذه المرحلة وانه سيتم توعيتهم في مراحل متقدمة .
وقد اتفق نتائج الجداول السابقة مع دراسة دراسة شقورة (٢٠١٧) في ان تعزيز المواطنة الرقمية تقوم على ثلاث مجالات هي (تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية- تعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية- تعزيز الحماية في استخدام التقنيات الرقمية) بهذا الترتيب مع مراعاة ان تكون البرامج المنفذه مناسبة للمرحلة السنبة المستهدفة .



شكل

رقم (٣) يوضح قيم القوى النسبية(%) لعناصر المواطنة الرقمية (من وجه نظر العاملين)

(٤) برامج مراكز التعليم المدني:

الجدول رقم (١٥) يوضح البرامج التي تقدمها مراكز التعليم المدني والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية للمراهقين (من وجهة نظر العاملين) ن = ٢١

م	برامج مراكز التعليم المدني	نعم	لا	لا	متوسط المرجح	الترتيب
١	ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية	٢١	-	-	٣	الاول
٢	مناقشات حول استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة	٧	٨	٦	٢,١	السادس
٣	دورات تدريبية عن التعلم الرقمي	١٩	٢	-	٢,٩	الثاني
٤	مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضي الرقمي	٢١	-	-	٣	الأول م
٥	محاضرات عن المسؤولية المجتمعية الرقمية	١٦	٥	-	٢,٧٦	الثالث
٦	ورش عمل عن طرق الحماية الرقمية	٩	١٢	-	٢,٤	الخامس
٧	مناقشات عن ممارسة الأنشطة الثقافية في البيئة الرقمية.	١٦	٥	-	٢,٧٦	الثالث م
٨	ندوات لمعرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت	١٥	٦	-	٢,٧	الرابع
-	المجموع	١٢٤	٣٨	٦	٢١,٥	-
-	المتوسط العام	١٥,٥	٤,٧٥	٠,٧٥	٢,٧	-
-	النسبة العامة (%)	٧٣,٨	٢٢,٦	٣,٧	-	-
-	القوة النسبية (%)	٩٠,١	-	-	-	-

يوضح الجدول رقم (١٥) ان القوة النسبية للبرامج التي تقدمها مراكز التعليم المدني والمرتبطة بتعزيز المواطنة الرقمية للمراهقين بلغت (٩٠.١%)، والتي جاءت نتائجها مرتبة تنازلياً كالآتي:

جاء في الترتيب الأول العبارة (١، ٤) ورش عمل عن الحقوق والواجبات الرقمية، مناقشات عن قيم المجتمع الافتراضي الرقمي بمتوسط مرجح قدره (٣) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة فاطمة الزهراء محمد عبد الغني (٢٠١٤) والتي وضحت أهمية برامج التعليم المدني في إكساب النشئ والشباب حقوق وواجبات المواطنة وتوعيتهم بها كالحقوق المختلفة.

ويليه جاء في الترتيب الثاني دورات تدريبية عن التعلم الرقمي بمتوسط مرجح قدره (٢,٩) ، ويتفق هذا مع الاطار النظري لهذه الدراسة في ان مراكز التعليم المدني تقوم باعداد البرامج والأنشطة التي تؤدي إلى الإعداد البدني والروحي والقومي والثقافي والاجتماعي للنشئ والشباب وكذلك تدريبهم وتزويدهم بالمهارات المختلفة وتنمية القدرات المختلفة لديهم.

ويليه جاء في الترتيب الثالث العبارة (٥,٧) محاضرات عن المسؤولية المجتمعية الرقمية ، مناقشات عن ممارسة الأنشطة الثقافية في البيئة الرقمية بمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) ، ويليه جاء في الترتيب والأخير مناقشات حول استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة بمتوسط مرجح قدره (٢,١) ، ويرجع ذلك الى فهم العاملين بمراكز التعليم المدني لطبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها حيث ان استخدام التجارة الالكترونية لدى المراهق في هذه المرحلة ليست من اهتماماته الأساسية وكذلك صعوبة تطبيقهم الاوضاع الامنه عند استخدامها. كما يتفق مع توصلت اليه دراسة شقورة (٢٠١٧) ان هناك قصور في توضيح آلية المعاملات التجارية في التقنيات الرقمية، وتوضيح طرق التأكد من مصداقيتها وأمانها لدى المشتري إلكترونياً في هذه المرحلة السنوية.

وتتفق نتائج الجدول السابق أيضاً مع المنطلقات النظرية للدراسة (نظرية المنظمات الاجتماعية) في ان مراكز التعليم المدني تقوم بتنفيذ الأنشطة والبرامج التي تسهم في زيادة معارف ومهارات النشئ والشباب، كما يتم من خلالها تعليمهم اوجه الحماية وعلى كافة المستويات.

❖ نتائج الفروض الخاصة باستمارة المراهقين :

الجدول رقم (١٦) يوضح العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين:

المتغيرات	برامج مراكز التعليم المدني	وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين
الأساليب الإحصائية		
معامل ارتباط بيرسون		٠,٤٥٥*

** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٤٥٧) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج المراكز التعليمية المدنية كلما تعزز لدى المراهقين قواعد الاحترام الرقمي، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين .

الجدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين:

المتغيرات	برامج مراكز التعليم المدني	وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين
الأساليب الإحصائية		
معامل ارتباط بيرسون		٠,٥٤٠*

** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٥٤٠) ، وهو ارتباط معنوي

عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج المراكز التعليم المدني كلما تعزز لدى المراهقين قيم التعليم الرقمي، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين .

الجدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين:

المتغيرات الأساليب الإحصائية	برامج مراكز التعليم المدني	قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين
معامل ارتباط بيرسون		٠,٥٧٨**

** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٤٥٧) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج المراكز التعليم المدني كلما تعزز لدى المراهقين قوانين الحماية الرقمية ، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين .

❖ نتائج الفروض الخاصة باستمارة بالعاملين :

الجدول رقم (١٩) يوضح العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين:

المتغيرات الأساليب الإحصائية	برامج مراكز التعليم المدني	وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين
معامل ارتباط بيرسون		٠,٥٦٢*

** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٥٦٢) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود ارتباط متوسط موجب بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج المراكز التعليم المدني كلما تعزز لدي المراهقين قواعد الاحترام الرقمي، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قواعد الاحترام الرقمي لدى المراهقين.

الجدول رقم (٢٠) يوضح العلاقة بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين:

المتغيرات الأساليب الإحصائية	برامج مراكز التعليم المدني	وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين
معامل ارتباط بيرسون		٠,٥٧٢*

** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٥٧٢) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود ارتباط متوسط موجب بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني كلما تعزز لدى المراهقين قيم التعليم الرقمي، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قيم التعليم الرقمي لدى المراهقين.

الجدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين:

قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين	برامج مراكز التعليم المدني	المتغيرات الأساليب الإحصائية
		معامل ارتباط بيرسون

٠,٦٣٤**

*دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥

** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب الارتباط بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين عن طريق معامل الارتباط بيرسون أنه يساوي (٠,٦٣٤) ، وهو ارتباط معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود ارتباط متوسط موجب بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين، أي أنه كلما زاد تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني كلما تعزز لدى المراهقين قوانين الحماية، ومن النتائج السابقة تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ برامج مراكز التعليم المدني وتعزيز قوانين الحماية الرقمية لدى المراهقين.

من العرض السابق للدراسة الحالية ، استخلصت الدراسة الحالي أن نشر وتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بين افراد المجتمع وخاصة في مرحلة المراهقة أصبح ضرورة ملحة، ويجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مؤسس المختلفة موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى تتمكن فعلا من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني. وفي إطار ما سبق يمكن بلورة

***التوصيات:

- ضرورة إقامة دورات تدريبية على مستوي المشرفين والمسؤولين والتربويين للتوعية بماهية المواطنة الرقمية واهميتها للفرد والمجتمع ككل.
- إقامة ندوات ودورات تدريبية لجميع فئات المجتمع للتعرف على محاور المواطنة الرقمية العملية وتطبيقاتها المختلفة في حياتنا اليومية.
- تنفيذ حملات توعية تقوم بها مؤسسات مجتمعية باستخدام حسابات بعض المشاهير وشخصيات المجتمع وعبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لتوعية جميع شرائح المجتمع بمفهوم المواطنة وأهميتها.
- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني كوزارة التضامن الاجتماعي والتربية والتعليم والأوقاف والداخلية والإعلام.... وغيرها للتوعية المجتمعية بالمشاكل الناجمة عن استخدام التكنولوجيا ودور المواطنة الرقمية في معالجتها.
- توفير كافة الامكانيات التكنولوجية داخل مراكز التعليم المدني لتفعيل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى النشئ والشباب.
- القيام بالمزيد من الدراسات حول كيفية تفعيل المواطنة الرقمية داخل منظمات المجتمع المدني كالمدارس والجامعات وغيرها .
- إدراج جزء / مادة دراسية عن المواطنة الرقمية ضمن المناهج التعليمية للطلاب في المدارس، وكذلك في الجامعات، وكذلك تطوير دورة متخصصة بالمواطنة والتربية الوطنية

للعاملين والموظفين في مختلف القطاعات مع توعيتهم بأهمية أمن المعلومات والاستخدام الآمن للمعلومات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

المراجع

Lyons, R.: Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior, Walden University, ProQuest LLC, UMI Dissertations Publishing, 2012.P.1.

عوض الله، اسلام جهاد عوض الله، مصطفى، عدنان سالم، (د.ت). مقترحات لنشر قيم المواطنة الرقمية في البيئة الفلسطينية على ضوء بعض التجارب الدولية. ورقة بحثية مقدمة لليوم الدراسي "المواطنة الرقمية كمدخل لسلامة الأجيال". جامعة الأزهر. غزة. فلسطين. ص ٢.

Ribble, M. & Bailey, G. 2007. Digital Citizenship in Schools, Washington, DC., P.14.

نصار، سامي. ٢٠١١. قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

Robert parker (2005): Social Security and Welfare concepts and comparisons, New York, University press, New York, p. 15.

الدهشان، جمال علي. ٢٠١٦. المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير العدد الخامس. الفصل الثاني. جامعة المنوفية. كلية التربية. أبريل/مايو/يونية.

المسلماني، لمياء إبراهيم. ٢٠١٤. التعليم والمواطنة الرقمية "رؤية مقترحة، بحث منشور في مجلة عالم التربية. القاهرة. العدد (١٥). ج٤٧.

على، صبحي شعبان علي، احمد، محمد السيد. ٢٠١٤. معايير التربية علي المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسي. بحث منشور في المؤتمر السنوي السادس. جامعة المنوفية. كلية التربية.

هليل، رضا سلامة. ٢٠١١. الرعاية الأسرية كمؤشر تخططي لتدعيم المواطنة لدى الأبناء بحث منشور في "مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. العدد الثلاثون. الجزء الرابع.

حسام طلعت بندق: دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية في بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي العشرون "الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والعملية الحديثة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ج٢، ٦-٧ مايو ٢٠٠٩). سميرة إبراهيم الدسوقي: فعالية برامج التعليم المدني في بناء قدرات الشباب كمدخل لتنمية البشرية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد ٦، ٩-١٠ مارس ٢٠١١). فاطمة الزهراء، محمد عبد الغني: فعالية برنامج التعليم المدني في تنمية المواطنة لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤).

محمد أنور محروس: دراسات وقضايا في علم الاجتماع، (القاهرة كلية الآداب، ٢٠٠٤، ص ٩٦). ماهر أبو المعاطى على: تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦، ص (٣٨٦).

المجلس القومي للشباب: مواطن "برنامج التعليم المدني للنشئ والشباب"، القاهرة، مطبعة المجلس القومي للشباب، ٢٠٠٧، ص ٦

قاموس اطلس الموسوعي: عربي، E، القاهرة، دار اطلس للنشر، ط٤، ٢٠١٠. بندرين ناصر العتيبي: اساليب تعديل السلوك " التعزيز، العقاب، التشكيل: جامعة الملك سعود، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٠.

عبد العزيز موسى العبد السلام: زيادة السلوك المرغوب في التعزيز، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩.

Schuler, D.: Digital Cities and Digital Citizens. Digital Cities II: Computational and Sociological Approaches Lecture Notes in Computer Science. N. 23.V.62, 2002. P.71.

الدهشان، جمال على خليل. ٢٠١٥. المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدته ابناءنا على الحياة فى العصر الرقمة. بحث منشور كلية التربية . جامع المنوفية. مج ٣٠. ٤٤. اليونيسكو (٢٠١١) اطار عمل تنمية كفاءات المعلمين فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استرجع بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٧ من المصدر:

<http://unesdoc.unesco.org/images/213475/00214/1200E.pdf>,

طالبة، هادى. ٢٠١٧. المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. المجلد الثالث عشر. العدد الثالث. جامعة اليرموك. إربد: الأردن.

Kaya,A and Kaya,B. (2014). Teacher candidate's perceptions of digital citizenship. International journal of Human Sciences, 11 (2),pp346-362.